

**الاجتماع العام السنوي الثامن عشر لروفورم 2022**  
**تعاون مربح للجانبين للأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص في قطاع الأغذية الزراعية في إفريقيا**  
**مذكرة تصورية**

**المكان: مركز المؤتمرات الدولي في هراري**

**التاريخ: 14 ديسمبر 2022**

**الزمان: 08:30 – 13:30 CAT**

**خلفية**

تشارك مؤسسات البحث والتدريب والقطاع الخاص الهادف للربح بنشاط في تنمية قطاع الزراعة والغذاء في إفريقيا كمحرك لمعظم الاقتصادات الأفريقية، بناءً على خبرتها وتفويضاتها. ومع ذلك، في كثير من الأحيان، يعمل الشريكان التكميليان بمعزل عن بعضهما البعض أو يتفاعلان بشكل ضئيل، ولكن إذا كان مستوى التفاعل بينهما أعلى، فستكون الفائدة الفردية لكل منهما، وفي نهاية المطاف، قطاع الأغذية الزراعية في إفريقيا أعلى مما هو عليه الآن. توجد فرص تجارية هائلة في قطاع الزراعة والغذاء في إفريقيا. أكد الدكتور أكينوي أديسينا، رئيس بنك التنمية الأفريقي أن "حجم قطاع الأغذية والزراعة في إفريقيا سيرتفع إلى تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030. وفي إفريقيا، يبلغ عدد السكان الآن 1.2 مليار نسمة وسيضعف إلى 2.5 مليار بحلول عام 2050. كل هؤلاء يجب أن يأكلوا فقط من خلال الغذاء والأعمال الزراعية يمكن تحقيق ذلك. ما ستفعله أفريقيا بالطعام سيحدد مستقبل الغذاء، بالنظر إلى أن 65٪ من الأراضي الصالحة للزراعة المتبقية لإطعام العالم موجودة هنا،" قال السيد أديسينا. "الزراعة هي أهم مهنة وأعمال تجارية في العالم."

يلعب القطاع الخاص دورًا حاسمًا في الإنتاج وإضافة القيمة والتوزيع وبالتالي ضمان الوصول العادل إلى المنتجات الغذائية والزراعية عبر القارة وعلى مستوى العالم. لدى القطاع الخاص أيضًا جرد للمشاكل العملية التي تؤثر على قطاع الأغذية الزراعية، والارتباط بالمستهلكين والمنتجين، والموارد المالية من بين الموارد الحاسمة الأخرى اللازمة لنمو قطاع الأغذية الزراعية. المؤسسات الأكاديمية والبحثية لديها ثروة من القدرات البشرية والبنية التحتية لإجراء البحوث وتطوير المعرفة والمنتجات التي تحل التحديات التي تؤثر على قطاع الأغذية الزراعية. يعد العلم والتكنولوجيا والابتكار أكثر أهمية من أي وقت مضى لأن قطاع الأغذية الزراعية في إفريقيا يواجه تحديات من آثار تغير المناخ والآفات والأمراض وتدهور خصوبة التربة وتقلب الأسواق وتغيير أنماط حياة المستهلكين التي تتطلب المعرفة والتكيف القائم على التكنولوجيا لتحقيق أرباح متزايدة ومستدامة. يتطلب الضغط المتزايد لنظام الأغذية الزراعية على البيئة الطبيعية والاجتماعية مزيدًا من الأعمال الزراعية الصديقة للبيئة والمستدامة بيئيًا مثل الطاقة الخضراء، والنقل منخفض الانبعاثات، والتعبئة القابلة للتحلل الحيوي، وما إلى ذلك، كل هذه تتطلب بحثًا علميًا ومنتجًا مكثفًا التطوير والخبرة التي تمتلكها مؤسسات البحث والتدريب. ومع ذلك، وبسبب الفجوة التشغيلية بين القطاع الخاص ومؤسسات البحث والتدريب، فإن معدل تطوير التقنيات الأفريقية المزروعة بطيء. هذا يترك القطاع الخاص لاستيراد التقنيات بتكلفة أعلى وبالتالي زيادة تكلفة الإنتاج والسعر النهائي للمنتجات وبالتالي تقييد نسبة السكان الذين يمكنهم تحمل التكاليف.

يتطوع منتدى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في الزراعة (روفورم)، وهو عبارة عن شبكة من 161 جامعة في 40 دولة أفريقية، لسد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص كآلية لتسريع النمو الذي يقوده القطاع الخاص لنظام الأغذية الزراعية في إفريقيا. الهدف العام لتدخل روفورم هو تعزيز نمو قطاع الأغذية الزراعية في إفريقيا لخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي من خلال تعزيز نشر العلوم والتكنولوجيا والابتكار لنمو القطاع الخاص للأغذية الزراعية. كجزء من أنشطتها لتحقيق هذا الهدف، نظمت روفورم سلسلة من الاجتماعات التشاورية بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص.

عقدت آخر جلسة مشاورات رئيسية في 7 ديسمبر 2021 كحدث هجين (افتراضي وشخصي) في كوتونو- بنين. تم اقتراح مجالات التعاون المحتملة بين القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما يلي؛

أ) البحث والابتكار للمنتجات والأسواق الجديدة

**CO-ORGANISERS:**



- (ب) البحث والابتكار من أجل الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة  
(ج) التدريب المشترك للجيل القادم من رجال الأعمال والمهنيين في قطاع الأغذية الزراعية  
(د) التعاون في تقديم المسؤولية الاجتماعية  
(هـ) الاستشارات قصيرة المدى

يمكن تنفيذ المجالات (أ) و (ب) من خلال مشاريع البحث والتطوير التي تم التأكيد بها بشكل مشترك والتي يقوم بها طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بشروط وأحكام واضحة لإدارة الملكية الفكرية. (ج) و (د) و (هـ) والأنشطة التعاونية الأخرى سيتم تنفيذها على أساس توافر الموارد بشروط وأحكام واضحة لفائدة كل شريك على المدى القصير والمتوسط والطويل.

للبناء على الزخم من المشاورات السابقة وتطوير العمل للمضي قدماً، تم تنظيم حدث أكاديمي فعلي - للقطاع الخاص في هراري-زيمبابوي يوم الأربعاء 14 ديسمبر 2022 لتحديد مجالات التعاون بشكل ملموس. سيجتمع هذا الحدث مجموعة صغيرة من ممثلي القطاع الخاص والأكاديميين؛

- (أ) مراجعة المجالات المواضيعية للتعاون الأكاديمي والقطاع الخاص وترتيبها حسب الأولوية  
(ب) الاتفاق على آليات للتعاون المريح للجانبين بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص  
(ج) اقتراح مشاريع تجريبية لتجربة الشراكة على المستوى القاري بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص

### نهج الاجتماع

يكون الاجتماع بدعوة فقط لممثلين مختارين من القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية لمناقشة تفاصيل مجالات التعاون بصراحة. ستقدم روفورم عرضاً تقديمياً حول الفوائد المحتملة للتعاون الأكاديمي والقطاع الخاص من أجل نمو قطاع الأغذية الزراعية في إفريقيا. بناءً على هذا العرض التقديمي والاستعدادات السابقة، سيقدم ممثلو القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية توقعاتهم ومقترحات القيمة وآليات التعاون في الشراكة لتنمية قطاع الأغذية الزراعية بشكل مشترك. ستعقد مناقشة عامة للاتفاق المشترك على مجالات الاهتمام المشتركة، وتحديد أولويات الإجراءات على المدى القصير والمتوسط والطويل، وطرائق التعاون والمشاريع التجريبية. سيتم بعد ذلك وضع خطة عمل مع تعيين فريق من الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص وسكرتارية روفورم للمتابعة.

### مسودة البرنامج

التوقيت	النشاط	شخص مسؤول
8:30 – 9:00	التسجيل والمقدمات	
9:00 – 9:10	كلمة الترحيب من روفورم	البروفيسور أديبالا إكوامو
9:10 – 9:30	فوائد التعاون الأكاديمي والقطاع الخاص في نمو قطاع الأغذية الزراعية في إفريقيا	أمانة روفورم
9:30 – 10:00	مناقشة عامة حول الفوائد المتوقعة	رئيس الجلسة
10:00 – 10:30	إستراحة	أمانة روفورم
10:30 – 11:30	مناقشات المجموعة الأولى: توقعات القطاع الخاص وعروض القيمة والآليات المثالية للتعاون مع الأوساط الأكاديمية	ممثلو القطاع الخاص
10:30 – 11:30	مناقشات المجموعة الثانية: توقعات الأوساط الأكاديمية وعروض القيمة والآليات المثالية للتعاون مع القطاع الخاص	الممثل الأكاديمي
11:30 – 12:00	جلسة عامة للتوقعات وعرض القيمة وآليات التعاون	قادة المجموعات

### CO-ORGANISERS:

رئيس الجلسة	مناقشة مفتوحة حول المجالات ذات الأولوية وآليات تفعيل المجالات المقترحة	12:30 – 12:00
رئيس الجلسة	تطوير خطة العمل والخطوات التالية	13:00 – 12:30
القطاع الخاص	الكلمة الختامية	13:10 – 13:00

**CO-ORGANISERS:**

